(إن بني صبية صيفيون ... أفلح من كان له ربعيون) .

ويروى غلمة ويقال قد أربع وربع إذا حم حمى الربع قال الهذلي .

(من المربعين ومن آزل ... إذا جنه الليل كالناحط) .

ويقال قد ربع الحجر إذا رفعه ويقال قد ربعت الحمل وذلك إذا أدخلت عصية تحته فأخذت بطرفها وصاحبك الآخر يطرفها بطرفها ثم رفعته على بعير قال أنشدني ابن الأعرابي .

(يا ليت أم الغمر كانت صاحبي ... مكان من أنشا على الركائب) .

(ورابعتني تحت ليل ضارب ... بساعد فعم وكف خاضب) .

ويقال ربع حبله يربعه إذا فتله على أربع قوى ويقال ربع يربع إذا وقف وتحبس ويقال ربع في الجاهلية وخمس في الإسلام ويقال أحجم من الأمر وأحجم عنه إذا جبن عنه ولم يقدم عليه وقد حجم الحاجم يحجم وقد حجم ثدي الجارية إذا نتأ ويقال حجم الصبي ثدي أمه أي مصه ويقال قد حجمت الجمل أحجمه إذا جعلت على فيه حجاما لئلا يعض وهو جمل محجوم ويقال قد أشخص الرامي إذا جاز سهمه الغرض من أعلاه وهو سهم شاخص قال أبو عبيدة